

اليسوعية خرجت ٤٠٦ طلاب في الآداب والعلوم الإنسانية

إحتفلت جامعة القديس يوسف بتسليم شهادات إلى ٤٠٦ متخرجين من كلية الآداب والعلوم الإنسانية وذلك في حرم كلية العلوم والتكنولوجيا في مار روكز، في حضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي وعمداء الكليات وجمع من الأساتذة وأهالي الطلاب. في البداية النشيد الوطني، ثم ألقى شاموسي كلمة قال فيها: "حفل تسليم الشهادات يعد مناسبة لقرار القيم التي نتقاسمها والتي تعتبر السمة التي تميزكم، وتتجلى هذه السمة في نوعية شهادتنا الكفيلة بتزويدكم بالمهارات والقدرات التي تخولكم إتقان اختصاصكم إلى جانب القدرة على الحفاظ على تماسكها على مر الاختبارات والأعمال وتجارب التبادلات، لكن يبدو أنها تتجلى أيضا في طريقة العيش التي اكتسبتموها خلال سنوات دراستكم، وتتطور طريقة العيش في القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين وعلى التحلي بصفات إنسانية".

وتابع "هذه هي السمة التي يجب أن تميزكم، وأمل في أنكم تمكنتم على مر هذه السنوات من اكتساب هذه الأبعاد وطريقة العيش هذه، كما أمل في أن تكونوا بفضل هذه المعطيات القادة الحيايين الذين يحتاج إليهم بلدكم، ونحن نعلم أنه في حال واجه لبنان المشاكل ولم ينجح في التخلص من الأزمات فلأن أقطاب سلطة متعددة تشله وتفرض صراعات بين أفرادها. فنحن نعتبر أن العمل الجامعي يحررنا من العقبات ويعطينا القدرة على فتح طرق جديدة، فهذه هي مهمتكم".

من ثم تلت هناء فضل الله قسما بإسم طلاب المدرسة اللبنانية للتدريب الإجتماعي قبل أن يسلم شاموسي، الشهادات إلى ١٥٧ طالبا من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، و٤٣ من معهد الآداب الشرقية، و٣٥ من المدرسة اللبنانية للتدريب الإجتماعي، و٥٢ من معهد اللغات والترجمة؟ مدرسة الترجمة بيروت، و٢٧ من معهد الدراسات المسرحية والسمعية المرئية والسينمائية، و٢٧ من كلية العلوم التربوية، و٢٨ من المعهد اللبناني لإعداد المربين، و٩ من كلية العلوم الدينية، و٨ من المعهد العالي للعلوم الدينية.

وختاما ألقى الشيخ محمد رضا زائري، الطالب في ماستر العلاقات الإسلامية- المسيحية، كلمة تحدث فيها عن زيارته لبيت الله الحرام، ومما قاله "كنت أمشي بين الحاج حتى وصلنا الى صحن المسجد، نظرت الى البيت ومررت في ذهني ما قد هيأت للدعاء، وفجأة، تمثل أمامي أبونا ريشار زميلي في معهد الدراسات الإسلامية والمسيحية ببسمته الدائمة ووجهه المشرق وتساءلت: هل هناك مجال لمسيحي في فسحة حج الاسلام؟، هل ادعو لزميلي أبونا ريشار هنا أمام بيت الله وهل اذره مع اخي وأبي وأهلي، عشت لحظات من الشك والسؤال وقررت أخيرا: بدأت بالدعاء له ولاسرته ولغيره من الزملاء والأساتذة في جامعة القديس يوسف في كلية العلوم الدينية ومعهد الدراسات الإسلامية والمسيحية".